

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للاطلاع

٢ وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣ هـ.

١٦٦ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على " منصة عين الإلكترونية "



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة لوزارة والمخصصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهدية

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم مناج المسلمين وينوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأييماً، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولاريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

فهرس الفصول الدراسية

٦	الفصل الدراسي الأول
٥١	الفصل الدراسي الثاني
١١١	الفصل الدراسي الثالث

الفصل الدراسي الأول



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٨	الدرس الأول: علم التجويد
١٣	الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم
١٩	الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين
٢٧	الدرس الرابع: مراتب القراءة.....
٣٢	الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧	الدرس السادس: الإظهار الحلقي
٤٤	الدرس السابع: الإدغام



الدرس
الأول

علم التجويد

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.



www.icn.edu.sa

تمهيد



يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

غرس احترام القرآن في النفوس

٣

تلوة القرآن بتدبر

١

الفقه بالقرآن الكريم وتعلم
أحكامه وتدبر آياته

٤

العناية بتدريسه وتجويده
وتحفيظه وقراءته وتفسيره
ولغته وإعرابه

٢

تعريف

التجويد لغةً: التحسين. نقول: جودت الشيء إذا حسنته.
واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مَخْرَجًا وَصِفَةً.



أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

تلوة القرآن الكريم حق تلاوته أي بإعطاء كل حرف من القرآن حقه ومستحقه، بمقتضى أصول معهودة، والإتيان بالقراءة مجودة بريئة من الرداءة في النطق.

نشأته

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخلت تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلطت اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.

نشاط

في ضوء ما تقدم أخص أسباب نشأة علم التجويد:

١

١ اتساع رقعة دولة الإسلام، ودخل في دين الله شعوب من غير العرب

٢

٢ فشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة

٣

٣ أن العرب أنفسهم بدأ يدخل على كلامهم الخطأ في اللغة العربية بسبب اختلاطهم بغير العرب

استمداه

استمد علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.

العلم به فرض كفاية.
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

- يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 - ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال الشيخ ابن الجزري رحمه الله^(١):

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمٌ
لأنه به الإله أنزلًا
وهو أيضًا حلية التلاوة
وهو إعطاء الحروف حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آتِمٌ^(٢)
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلًا
وَزِينَةٌ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّةَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي التُّطْقِ بِلا تَعَسُفِ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١ .
(٢) الإتم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجملي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها.



إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة

(١) ما تعريف التجويد اصطلاحاً؟

(٢) ما حكم التجويد؟

(٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

أن التجويد وسيلة إلى غاية، هذه الغاية تتمثل في الفوائد المذكورة أدناه:

- ١- التبعيد لله والامتثال لأمره والاتباع لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كيفية القراءة.
- ٢- إظهار الإعجاز القرآني.
- ٣- بيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب العادية.
- ٤- تجميل القراءة وتزيينها.
- ٥- التأني وإبطاء القراءة مما يعطي فرصة للأمر التالية: التدبر المأمور به شرعاً - الفهم والتأمل - الخشوع - النطق الصحيح.
- ٦- الكتابة الشرعية للقرآن الكريم (الرسم العثماني).
- ٧- تعلمنا النطق والحديث بأسلوب راق مهذب هادئ رائع.

العلم به فرض كفاية.

وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله



الدرس
الثاني

اللحن في قراءة القرآن الكريم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرف على قسمي اللحن.
- ٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.



قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣﴾
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ (١).

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في
كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة
﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

كان خطأً واضحاً، وربما غير المعنى تماماً، ولو تعمد ذلك أثم.

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: اللحن الجلي:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثلته:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت
ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿نَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مدّية بعدها.

نشاط

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحّن فيها لحنٌ جليٌّ.
 قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا
 نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ (١).

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١	الذين	نطق الذال زائياً
٢	خيراً	نطق آخرها مضموم
٣	يسخر	نطق السين صاداً

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لا اختصاص علماء التجويد بمعرفته.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

أمثلته:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانُّ﴾.
- ٤ التساهل في نطق الشدة في ﴿خَفِينَا﴾.
- ٥ نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٦ ترقيق ما حقه التفتيح أو العكس.

نشاط

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لِحْنُ خَفِيٍّ مع التوضيح .

م	الكلمة	التوضيح
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ	إبدال حرف الحاء بحرف الهاء
٢	فَمَنْ اضْطَرَّ	إبدال حرف الضاد بحرف التاء
٣	وَلْتَسألَنَّ	زيادة الألف بعد اللام

الشاهد

قال الإمام أبو عمرو والداني رحمه الله^(١):

فأول الأشياء بعد الحفظ

معرفة اللحن وحسن اللفظ

(١) الأروحة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث: المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة:

وجه المقارنة	اللحن الجلي	اللحن الخفي
المفهوم	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى
سبب التسمية	لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته	سمي خفياً لاختصاص علماء التجويد بمعرفته
المثال	تخفيف الياء في (إِيَّكَ)	التساهل في تحقيق همزة (الْحَمْدُ)، (أَهْدِنَا)



(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(الـ لـ لـ لـ الخفي)

أ- اللحن الخفي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

نوعه	اللحن	م
جلي خفي	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿أَهْدِنَا﴾	١
جلي خفي	النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾	٢
جلي خفي	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	٣
جلي خفي	التساهل في نطق الشدة في لفظ ﴿خَفِيًّا﴾	٤
جلي خفي	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	٥
جلي خفي	نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	٦

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٧٧.

الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.
- 2 أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.
- 3 أميِّز بين أحوال البسملة.
- 4 أطبِّق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
 وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾^(٣). الحديث.

الاستعاذة بالله تعالى وبالسمة قبل القراءة

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغّة: اللتجاء، والاعتصام، والتحصن.
 وشرعاً: اللتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
 فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: ألتجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
 الشيطان.

معنى البسمة

البسمة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدئ قراءتي مستعيناً بالله.

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أحكام، منها:

- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
- ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

- ٢ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.
- ٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

- ١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشعق قراءتها.
- ٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.
- ٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيذ فقط	يسمّل فقط	يستعيذ ويسمّل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			✓
٢	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من وسط السورة	✓		
٣	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشعق في سورة أخرى		✓	
٤	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة	✓		
٥	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه		✓	

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور^(١):**

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة،** ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقوم المعلم أو أحد الطلاب بقراءة سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأقوم ببيان الوجه الجائز وغير الجائز منها.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة

الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة

التوبة بدون بسملة ﴿بِرَأۡةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين

بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال

والتوبة.



التقويم:

الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان فإذا قال القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فكأنه قال: ألجأ وأعتصم وأتحصن بالله من الشيطان.

(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

- أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها. من أحكام الاستعاذة
- ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة. من أحكام البسمة
- ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها. من أحكام البسمة
- د- سنة عند البدء في قراءة القرآن. من أحكام الاستعاذة
- هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها. من أحكام الاستعاذة

أحكام البسمة	أحكام الاستعاذة

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسمة.

معلومات إثرائية

قال الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة^(١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تُعَدُّ الذي قد صح مما نُقل

وقال في البسمة^(٢):

..... وفي ابتدا السورة كلُّ بسماً

سوى براءة فلا ولو وصل ووسطاً خير وفيها يحتمل

وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسمة والاستعاذة:

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر القرآن، والبسمة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

(١) متن «طبقة النضر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٨.

(٢) المرجع السابق.



مراتب القراءة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعرف مراتب القراءة.
- 2 أعدد مراتب القراءة.
- 3 أطبّق مراتب القراءة عند التلاوة.



أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

- ١ المصحف المَجُود.
- ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
- ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوّن ما لاحظته.

نرى تبايناً في سرعة التلاوة في المصاحف الثلاثة

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: كفاءات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأني والسرعة في القراءة وما بينهما.

أشهر مراتب القراءة

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحذر.

المرتبة الأولى: مرتبة التحقيق:

والمراد بها: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

- ١ التمطيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغنّات والممدّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

المرتبة الثانية: مرتبة الحدر:

والمراد بها: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة. ويحترز مع مرتبة الحدر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: مرتبة التدوير:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر.



أرتب مراتب القراءة (الحدر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

٣	٢	١
التحقيق	التدوير	الحدر



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١		
٢		متروك للطلاب
٣		

التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الْمَرْتَبَةُ الْاَلَيْتُ الْكَلْبُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾^(١).

التقويم:

كيفية التلاوة وأساليب الأداء من حيث التآني والسرعة في القراءة وما بينهما

(١) ما المراد بمراتب القراءة؟

(٢) عدد مراتب القراءة.

(٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(التحقيق، الحدر)

١- التحقيق

٢- الحدر

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحدر. ورد عن بعض العلماء (مرتبة الترتيل)، فمنهم من يرى أن (التحقيق) (الترتيل) بمعنى واحد، ومنهم من يرى أن الترتيل قدر زائد على مرتبة التحقيق، حيث يشتركان في التآني والتؤدة، ويزيد الترتيل بالعناية بالتدبر والتفكير والاستنباط، واختص بعضهم التحقيق بمقام التعليم.

معلومات إثرائية

قال الشيخ أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله ^(١):
فدو الحِدْقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها
إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضًا ^(٢):

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة
فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الشيخ ابن الجزري رحمه الله ^(٣):

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٦.



أحكام النون الساكنة والتنوين

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.
- ٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
- ٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.



غُفُورٌ

عَفُورٌ

مِنْ

الحركة هي:
الفتحة، والضمّة،
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (مِنْ) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (عَفُورٌ).
- ٣ لَفْظُ التنوين في (عَفُورٌ) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.
التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلتحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، ووصلاً لا وقفاً.

نشاط

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

التنوين	النون الساكنة
اللفظ دون الخط	ثابتة في اللفظ والخط.
الوصل لا الوقف	ثابتة في الوصل والوقف.
لا يقع إلا متطرفاً	تقع متوسطة ومتطرفاً.
زائدة غير أصلية	النون أصلية.

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:

- ١ الإظهار
- ٢ الإدغام
- ٣ الإقلاب
- ٤ الإخفاء



الأمثلة

التوضيح	المثال	
نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.	﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾	النون الساكنة
	﴿ أَنْقَضَ ﴾	
	﴿ وَالْمَنْخِفَةُ ﴾	
في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.	﴿ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	التنوين
	﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	
	﴿ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾	

قال الشيخ ابن الجزري (١):

وَحُكُّمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادِّغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا



أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
عَنْهُ غَافِلُونَ	عُصْبَةٌ	عَدَا	بِمُؤْمِنٍ
أَنْفُسِكُمْ	فَصَبْرٌ	إِذَا	بِذَمٍ
لَيْنٌ أَكَلَهُ	جَمِيلٌ	عِشَاءً	كَذِبٍ
وَأَنْتُمْ		أَمْرًا	

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا بَرْتَعٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْه غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ عِشَاءً يَبْئُكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ (٢).

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً



النون الساكنة: ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في الوصل والوقف

- تقع متوسطة ومتطرفة - النون أصلية.

التنوين: ثابت في اللفظ دون الخط - ثابت في الوصل لا الوقف -

لا يقع إلا متطرفاً - النون زائدة غير أصلية

(١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

(٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين

(٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و

قال تعالى: ﴿رَجِيعِ مَخْتُومٍ﴾

التنوين

قال تعالى: ﴿مِنْ رَيْبِهِمْ﴾

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾

التنوين

قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾

مثال النون الساكنة

قال تعالى: ﴿كَيْتَبٌ مَّرْثُومٌ﴾

التنوين

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ﴾

مثال النون الساكنة

(٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟ له أربعة أحكام هي: الإظهار / الإدغام / القلب / الإخفاء

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلإظهار ستة، ولإدغام ستة، وللقب واحد، ولإخفاء خمسة عشر، فتلك ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكتان.

الإظهار الحلقى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الإظهار.
- 2 أعدّد حروف الإظهار.
- 3 أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- 4 أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- 5 أطبّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾ - ﴿وَنَهُمُ﴾ - ﴿يَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَأَنحَرَّ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِنَ حَيْرٍ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغةً: البيان.

واصطلاحاً: إخراج الحرف^(١) من مخرجه خالصاً دون تغيير.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: أخي هاك علماً حازه غير خاسر

(١) المراد بالحرف هنا: النون الساكنة والتنوين.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿مِنَ آخِرٍ﴾	﴿كُلٌّ آمِنٌ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقى. والحكم: أن تُظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٢	﴿مُنْتَهٍ﴾	﴿فَرِيقًا هَدَى﴾	الهاء	
٣	﴿مِنَ عِلْمٍ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	العين	
٤	﴿يَنْجُونَ﴾	﴿حَكِيمٌ جَمِيلٌ﴾	الحاء	
٥	﴿فَسَيُؤْمِنُونَ﴾	﴿قَوْلًا غَيْرٌ﴾	الغين	
٦	﴿وَالنَّخِيعَةَ﴾	﴿يَوْمَ يُولَدُ خَشِيعَةٌ﴾	الخاء	

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
همزُ فهاءٍ ثم عينٌ حَاءِ
للحلقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتُعْرَفِ
مُهْمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ حَاءِ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٢.

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا تَنَلَّ عَلَىٰ هَٰئِهِم مَّاءٌ مِّنَ السَّمَاءِ قَالُوا لَٰئِنَّا بِنِسْفِكُمْ لَأَنزِلُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجْرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾ (١)

وقال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجْرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾ (٢)

وقال تعالى:

﴿يَأْتِيهِمُ النَّاسُ أَذْكَرًا نَّعَمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَافٌ ﴿٣﴾﴾ (٣)

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَنْ أَبَدَلَهُ	الهمزة	يُفْرَعَانِ عَيْرِ هَذَا	الغين
٢	مِنْ أَجْرِ	الهمزة	كُلُّ آمَنَ	نلاحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) ولذلك سمى بالإظهار الحلقي. والحكم أن تظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف
٣	مُنْهَمِرٍ	الهاء	فَرِيقًا هَدَى	
٤	مِنْ عِلْمٍ	العين	حَكِيمٍ عَلِيمٍ	
٥	يَنْجِتُونَ	الحاء	حَكِيمٍ حَمِيدٍ	
٦	مَنْ غَلَّ	الغين	قَوْلًا غَيْرَ	
٧	وَالْمُنْحَنِقَّةُ	الخاء	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	

أميّر ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿بَنِيَّ﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿عَفُوًّا رَجِيمٌ﴾.
- ٢- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنَّمَتْ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾.
- ٣- ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأَزِلُّ﴾.
- ٤- ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

- ﴿الْأَنْهَرُ﴾ (البقرة: ٢٥).
- ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ﴾ (هود: ١٠٨).
- ﴿وَلَنْ نَعْدَنَّهُمْ﴾ (الإسراء: ٨).

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَأْتَا مَنَا عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّمْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ آكَلَهُ الذِّمْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا لَخْسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ رَأْسُهَا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

لغة: البيان

واصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه خالصاً دون تغيير.

للإظهار ستة حروف، وهى: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

التقويم:



(١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

النون الساكنة أو التنوين الواقعتين قبل أحرف الإظهار

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم اسبغ

التنوين

(سلامٌ على): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو العين

(عليهم حكيم): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الحاء

(دين غير): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الغين

السبب:

قال تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ﴾

قال تعالى: ﴿وَاللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَكِيْمٌ﴾

قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا اَوْدِيْنَ غَيْرِ مُضَارٍ﴾

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَحِطُّ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَفِيْلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ﴾

قال تعالى: ﴿وَأَمْرٌ لِأَنَّ أَكُوْنَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِيْنَ﴾

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا هُنَّ كَأَرْبَابِكُمْ اَعْنِ هَذِهِ الشَّجَرَةُ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ اَمْلِكِيْنَ اَوْ تَكُوْنَ اَمِنَ الْخَالِدِيْنَ﴾

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما

الإظهار وبيّن السبب.

النون الساكنة

(منها): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

(لأنّ أكون): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهمزة

(عن هذه): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

(١) سورة يوسف، الآيات ١١-١٨.

معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (خ) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْوَنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضميتين أو فتحتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو:

﴿وَأَسِعْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿سِرًّا لَّآ﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

الإدغام

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- ٤ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٥ أطلّيق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿ فَمَنْ يَمَلَّ ﴾ - ﴿ عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ ثَلَوٍ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا أَلْمَلَكُمُ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخِلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغةً: الإدخال.

واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي **الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون**. وهي مجموعة في كلمة (... يرملون ...).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: **إدغام بغنة**.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: **إدغام بغير غنة**.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقبيده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا وبنيان حيث وقعتا، وكلمة قنوان في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنوان في موضعي الرعد من الآية ٤.

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)،
٢		﴿مَنْ يَمْلِكُ﴾	ن	﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿مَرْمَرٌ مَرْوَعَةٌ﴾	بعدهما من تلك الحروف إدغاماً بغنة،
٤		﴿مِنْ وَلِيِّ﴾	و	﴿نَيْمًا وَمَلَكًا﴾	كما وقعتا في القسم الثاني قبل (ر، ل)
٥	إدغام	﴿مِنْ يَتِيمٍ﴾	ر	﴿عَفُورًا رَجِيمًا﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين
٦	بغير غنة	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	الحرفين إدغاماً بغير غنة.

نشاط

أبَيِّنْ لماذا يسمى الإدغام بغنة إدغاماً ناقصاً، والإدغام بغير غنة إدغاماً تاماً؟

يسمى الإدغام بغنه إدغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وهو النون أو التنوين، وبقاء الصفة، وهي الغنة فيكون الإدغام غير مستكمل التشديد، الإدغام بغير غنة ويسمى كاملاً؛ لأن في كل من المدغم والمدغم فيه غنة، فإذا ذهبت غنة المدغم بالإدغام بقيت غنة المدغم فيه، فالتشديد مستكمل

والثانِ إدغامٌ بستةٍ أتت
لكنها قسمان قسمٌ يدغمًا
إلا إذا كانا بكلمةٍ فلا
والثانِ إدغامٌ بغير غنه
في يرملون عندهم قد ثبتت
فيه بغنة بينمو علمًا
تدغم كدنيا ثم صنوانِ تلا
في اللام والرا ثم كررته

نشاط ٢

أضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مَوْدَةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿حَيْرَ لَكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّي﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُبْرَأَ﴾
 ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ ﴿كُلُّ لَهُ قَانُونَ﴾ .

نشاط ٣

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَيِّزُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٢) ﴿وَرُودَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتِ الْأَثْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ، كَذَلِكَ لَنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لِدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٥) ﴿قَالَ هِيَ رُودَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ﴾ (٢٦) ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٧) ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنْ إِنَّ كَيْدَكُنْ عَظِيمٌ﴾ (٢٨) (١).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	عن نفسه	ن	بغنة	١	حكماً وعلماً	و	بغنة
٢	أن رأى	ر	بدون بغنة	٢	وعلماً وكذلك	و	بغنة
٣	أن يسجن	ي	بغنة	٣	دبرٍ وألفيا	و	بغنة
٤	عن نفسي	ن	بغنة	٤	شاهد من	م	بغنة

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

﴿ لَمَنْ يَخْشَى ﴾

﴿ حَقِّ مَعْلُومٍ ﴾

﴿ رُؤُوسُهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا نَذَكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿ ٣ ﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿ ٤ ﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿ ٥ ﴾ ﴿ ١ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْرَضًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصْحِي

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٢ ﴾ .

الإدغام لغة: الإدخال

وإصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

للإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي مجموعة في كلمة (يرملون).

التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً وإصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

النون الساكنة، التنوين

بغنة

اللام والراء

يرملون

و حروفه

هما: إدغام

بغير بغنة

وإدغام و حرفاه

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً ، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين

السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ لِتَكْفُرَ مِنَ يَتَّقِ اللَّهُ يُكْفِرْ عَنْهُ سِتَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ۝٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَمْدُودًا ۝١٣﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانْتُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكَرْ لِلَّهِ فَذَكَرَ لِلذَّكْرَىٰ ۝٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب.

معلومات إرشادية

ثبتت رواية السكت عن حفص^(١) على ألف:

﴿عَوَجًا﴾ في أول الكهف وصلًا بلا تنوين، وعلى

نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذ يمتنع

الإدغام في تلك المواضع.

هذا يوضح أهمية تقييد التجويد في المقدمة على

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأن

لحفص في الطيبة طرقًا بلا سكت.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤).